

الموضوع السنوي:

تنمية الحصانة والتميز الأخلاقي والمجتمعي، في مواجهة العنف من خلال ترسيخ القيم، واستلهاهم التراث والعودة إلى الطبيعة



وقع الاختيار على هذا الموضوع كموضوع سنوي لجهاز التعليم العربي والبدوي في إسرائيل. يشكل الموضوع دعوةً لرحلة تربوية تهدف إلى تنمية الحصانة والتميز الأخلاقي والمجتمعي لدى الأطفال، من خلال ترسيخ القيم واستلهاهم التراث والعودة إلى الطبيعة، وفهم الجذور التاريخية والثقافية والعائلية والأخلاقية، وقدرتها على تعزيز المجتمع وصياغة مستقبله، مع دمج التفكير الإبداعي وروح المبادرة.



في ظلّ واقع اجتماعي مليء بالتحديات وازدياد مظاهر العنف، أصبحت الحاجة ملحة إلى تنمية حصانة الأطفال منذ سنواتهم الأولى، ليكبروا واثقين، قادرين على التعبير عن أنفسهم وحمايتهم بطرق إيجابية. لذلك تبرز الحاجة الآن، أكثر من أيّ وقت مضى، إلى حضانات تُشكّل بيئة آمنة وداعمة للأطفال.

يهدف البرنامج السنوي في الحضانات إلى خلق بيئة تربويّة آمنة وداعمة، تُعزّز الحصانة النفسية والاجتماعيّة للأطفال، تُرسّخ فيهم الانتماء والقيم، تُعيد الارتباط بالتراث والطبيعة، وتُؤسّس لجيل متميّز أخلاقياً ومجتمعياً، يساهم في مواجهة العنف وبناء نسيج اجتماعي متماسك.

تُبنى الحصانة عندما يشعرُ الطفل بأنّه محبوب، آمن، مهمّ وذو قيمة داخل عائلته، حضانتها ومجتمعها. وعندما تُعزّز هذه الحصانة منذ الطفولة، تُنشئ جيلاً قادراً على مواجهة التحديات، مقاومة العنف، والمساهمة الإيجابية في بناء مجتمع متماسك ومتقدّم.

الدمج بين الماضي والمستقبل، بين التراث والابتكار، وبين المبادرة والحلم، ممّا يتيح بناء مجتمع يركز على القيم والأخلاق، ويحمل شعوراً بالمسؤولية والرسالة.





الموضوع السنوي-المحاور المركزية

تنمية الحصانة النفسية والاجتماعية:

بناء أطفال واثقين قادرين على مواجهة التحديات والتعبير عن مشاعرهم بطرق إيجابية، وتعزيز قدرتهم على مواجهة مظاهر العنف.

التمييز الأخلاقي والمجتمعي:

تربية جيل متميز بسلوكه وأخلاقه، قادر على المبادرة والعطاء، يعكس قيم الانتماء، التعاون وبناء مجتمع متماسك يواجه العنف بروح مسؤولة.

ترسيخ القيم:

غرس قيم المحبة، الاحترام، التسامح، الإصغاء، التعاون، العطاء، المسؤولية وتقبل الآخر كأسس للحياة المشتركة.

بناء لغة مشتركة مع الأهل حول القيم الأساسية لتعزيز استمرارية تربية بين البيت والحضانة.

تعزيز التراث:

ربط التراث بالهوية الاجتماعية التي تعزز الانتماء وتحد من العنف.

تعريف الأطفال على الأغاني والقصص الشعبية، الأمثال، والاحتفالات العائلية والدينية.

إشراك العائلات في مشاركة قصص وصور، وأغراض من البيت، تعبر عن تراثهم.

العودة إلى الطبيعة:

الطبيعة كمساحة هادئة وأمنة للتوازن النفسي والاجتماعي، تتيح للطفل فرصة لاكتشاف ذاته، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.



الموضوع السنوي

تماشياً مع البرنامج متعدد السنوات "حقيبة الطفولة" في الحضانات النهارية"



تضع الحضانات النهارية الأسس لبيئة آمنة وحاضنة من خلال التجربة والمشاعر والتواصل مع الذات ومع الآخرين، مع الاعتراف بالاختلاف والتنوع بين جميع أفراد الحضانة. يُساهم كل هذا في خلق بيئة آمنة للتعبير عن الذات والانتماء، ويشجع على التسامح تجاه الآخرين والبيئة والمجتمع.

برنامج "حقيبة الطفولة" هو دعوة للانطلاق مع الأطفال الرضع والصغار وعائلاتهم في رحلة عاطفية وحسية واجتماعية، يشعرون خلالها بأنهم جزء مهم وأساسي من العائلة، والحضانة، والمجتمع.

يهدف تطبيق الموضوع السنوي، "تنمية الحصانة والتميز الأخلاقي والمجتمعي في مواجهة العنف، بواسطة ترسيخ القيم، واستلهام التراث، والعودة إلى الطبيعة"، في الحضانات إلى تعزيز الحصانة الشخصية، والاجتماعية للأطفال الرضع والصغار وعائلاتهم، وتنمية قيم الانتماء والاحترام والتعاون. كل هذا يخلق شعوراً بالأمان والانتماء، ويُقوّي الروابط بين البيت والحضانة والمجتمع، وبين التراث والهوية المعاصرة.



الموضوع السنوي

تماشياً مع البرنامج متعدّد السنوات "حقيبة الطفولة"

في الحضانات النهارية



دور طاقم التربية-الرعاية:

- احتضان الأطفال في "بطّانية أمان وانتماء" تمنحهم الثّقة بالنفس.
- الإصغاء لأسئلة الأطفال وفتح مساحات للحوار، يُعزّز القدرة على التعبير بدل العنف.
- تعزيز الفضول والاستكشاف كأدوات للتعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ.
- أن يكون الطاقم قدوة في احترام الآخر، والحوار الهادئ، وإيجاد الحلول بدل النزاع.



الموضوع السنوي

تطبيق الموضوع السنوي في برنامج "حقيبة الطفولة"



من المهم عرض الموضوع السنوي لأولياء أمور الأطفال الأكبر سنًا في بداية العام. يمكن توضيح معنى الموضوع والرؤية، مع التأكيد على أهميته في التسلسل التربوي ضمن الموضوع المشترك بين جميع الفئات العمرية.

يمكن ربط الموضوع السنوي "تنمية الحصانة والتميز الأخلاقي والمجتمعي، في مواجهة العنف من خلال ترسيخ القيم واستلهام التراث، والعودة إلى الطبيعة" في كل واحد من المواضيع في برنامج "حقيبة الطفولة".

يمكن اختيار إحدى الاقتراحات للأنشطة المبيّنة في هذا الفصل.

من المهم توثيق الأنشطة، ومشاركتها مع أولياء الأمور، وفي الحضانة.

يُستحسن توثيق الأنشطة، وإرسالها إلى مديرات الولادة حتى سن الثالثة في السلطة المحلية.

من المهم مشاركة الأعمال والأنشطة المتعلقة بالموضوع السنوي "تنمية الحصانة والتميز الأخلاقي والمجتمعي في مواجهة العنف، من خلال ترسيخ القيم واستلهام التراث والعودة إلى الطبيعة" كما يتم التعبير عنها في برنامج "حقيبة الطفولة" في الفضاء الرقمي للحضانات.



الموضوع السنوي

توصيات لأنشطة



المأكولات التّراثيّة/ الشعبية



الرقص التراثي



من أنا، وما اسمي؟



معرفة البلاد



الموضوع السنوي

توصيات لأنشطة



المأكولات التراثية/ الشعبية

قبل النشاط:

صباح مشترك مع أولياء أمور أطفال الحضانة حول موضوع المأكولات التراثية. يُحضّر الأهل طبخة/مخبوز/وجبة تُمثل تقاليد عائلتهم ويحضرونها إلى الحضانة (من المهم ملاءمة الأطعمة لحساسيات الطعام والحساسية الغذائية). يطلب من الأهل إحضار وجبة، أو أكلة تُمثّل تراث العائلة (مثل: المنسف، المقلوبة، الكبة، الفلفل، الحلويات العربية...). يمكن تزيين الحضانة بصور، أو رموز من التراث العربي (مثل: صحن نحاسية، قناديل، تطريز...).

يشارك الطاقم التربوي أيضاً في النشاط، ويحضر أطعمة عربية، من بيئته الخاصة. يطلب من الأهل إرسال صور من لقاءات عائلية حول المائدة، كي يتم تعليقها في الحضانة. **أثناء النشاط:**

إقامة وجبة مشتركة مع الأطفال والأهل، يتذوّق فيها الجميع أطعمة متنوعة. دمج أناشيد، أو أغاني تراثية عربية، خلال تناول الوجبة. عرض ملابس تراثية (ثوب مطرّز، دشدشة، عقال...) وإتاحة الفرصة للأطفال لتجربتها. **بعد النشاط:**

تقديم تذكّار للأهل يحمل شعار السنة. أفكار للهدايا: كتاب وصفات لمأكولات عربية من إعداد الأمهات، قائمة أناشيد تراثية عربية، لوحة تحمل جملة مكتوبة بخط عربي تقليدي.



الموضوع السنوي

توصيات لأنشطة



الرقص التراثي

قبل النشاط:

يُطلب من الأهل إحضار أغنية، أو أنشودة تراثية (مثل: الدبكة، الموشحات، الأهازيج الشعبية).
اختيار أنشودة قصيرة، إيقاعية، تناسب الأطفال (مثال: دحية بسيطة، أو أغنية شعبية بإيقاع مُتكرّر).

يتعلّم الطاقم الرّقصة مسبقًا (مثل خطوات دبكة سهلة) كي يتمكن من أدائها مع الأطفال.

أثناء النشاط:

تعريف الأطفال على الرقصة بطريقة ممتعة، وبمرافقة الطاقم.

إعطاء كل طفل حُرّيّة المشاركة، أو الاكتفاء بالمشاهدة.

تكرار الرقصة أكثر من مرة حتى يتقنها الأطفال، في أجواء من المتعة والتشجيع.

بعد النشاط:

تصوير الأطفال وهم يرقصون، وإرسال المقاطع للأهل.

تنظيم عرض صغير، حيث يقدم الأطفال الرّقصة للأهل.



الموضوع السنوي

توصيات لأنشطة



من أنا، وما اسمي؟

التعرّف على محيط الحضانة، وبناء جسور مع الجيل الذهبي (الأجداد/ كبار السن) من خلال نشاط مشترك مُتعدّد الأجيال.

قبل النشاط:

يُنصح بالتواصل مع أحد بيوت المسنين، أو مجموعة من الجيران كبار السن، ودعوتهم للمشاركة في نشاط مشترك مع الأطفال.

يُطلب من كل مشارك (أهل/ مُسنّ/ طفل) إحضار غرض يُعبّر عن هويّته وثقافته (مثل: كتاب قديم، ثوب تقليدي، صورة عائلية، أداة تراثية، أو قصّة شعبية).

يمكن إعداد ملف مشترك "ملف الهوية"، يجمع صوراً، أو مقتنيات صغيرة من تراث كل عائلة. إشراك الأهل مسبقاً في الفكرة، ودعوتهم للمساهمة بإعداد حلوى، أو مشروب، أو مشاركة فعّالة.

تحضير الأطفال للقاء عبر رسم، أنشودة، أو قصة قصيرة عن "من أنا، وما اسمي؟".

أثناء النشاط :

تحديد يوم خاص للنشاط، وتنظيمه في أجواء احتفالية دافئة.

يمكن للأطفال تقديم رسومات، أو أغاني بسيطة، أو ترحيب بكلمات قصيرة للمسنين.

مشاركة الجميع (الأطفال، الأهل، وكبار السن) في أنشطة مشتركة:

□ التعرف من خلال إحضار الغرض التراثي والحديث عنه.

□ غناء أنشودة تراثية جماعية (مثل مَوّال، أهزوجة شعبية بسيطة).

□ تناول مأكولات ضيافة عربية تقليدية (تمر، قهوة عربية، كعك...).

□ يمكن للمسنين أن يرووا للأطفال قصة، أو حكاية من الماضي.

بعد النشاط :

توثيق النشاط بالصور والفيديو، ومشاركتها مع الأهل والطاقم.

إعداد لوحة، أو ألبوم بعنوان: "من أنا وما اسمي؟" يُعلق كذكرى في الحضانة.



الموضوع السنوي

توصيات لأنشطة



التعرّف على البلاد

التعرّف على أماكن في البلاد من خلال الأغنية، القصّة، الصورة، والتجربة.

قبل النشاط:

تعليق صور من الطبيعة، والمعالم الجميلة في البلاد، أو البيئة المحلية القريبة من الطفل (القرية، الحي، المدينة، الجبل، البحر، الحقول...).

إتاحة الفرصة للأطفال لمشاهدة هذه الصور يوميًا لتصبح مألوفة.

أثناء النشاط:

دعوة الأهل لإرسال صور من رحلة، أو نزهة عائلية داخل البلاد (مثل زيارة حديقة البهائين في حيفا، جبل القفزة، البحر الميت، أسوار عكا...).

جمع الصور في ملف، أو ألبوم بعنوان: "رحلات عائلية من بلادي".

تكتبُ كل عائلة جملة بسيطة، أو قصّة قصيرة، ترافق الصورة (مثال: "ذهبنا إلى البحر، لعبنا بالرمل").

عرض الألبوم على الأطفال، والتحدّث معهم عن الصور والذكريات.

يمكن دمج أغنية، أو أنشودة عربية، تتعلّق بالأرض والطبيعة (مثل: "على دلعونا").

بعد النشاط:

تصوير أو طباعة الألبوم، ومشاركته مع الأطفال والأهل.

تقديم الألبوم كهدية للأطفال في نهاية العام بعنوان "بلادي الجميلة".

وضع شعار أو تصميم خاص للسنة، على غلاف الألبوم وصفحاته.





اقتراحات أنشطة مرافقة للبطاقات:

1. يمكن تعليق البطاقات في الحضانة على ارتفاع مناسب، بحيث تكون في مجال رؤية الأطفال الصغار، مع التحدث معهم حول محتواها بالاعتماد على إيماءاتهم واستجاباتهم اللفظية.
2. حاولوا ربط الوصف الموجود في البطاقات بالأشياء التي يجلبها الأطفال في "حقيبة الطفولة"، لتعزيز الترابط بين المفاهيم والممارسات الحياتية اليومية.
3. استخدموا الكلمات والحوار المشترك المرتبط بعالم الأطفال ولعبهم النشط لتشجيع التفاعل والمشاركة.
4. يمكن أيضاً تعليق البطاقات على لوحة الإعلانات المُخصّصة للأهل، أو إرسالها إليهم مع إرفاق تعليمات حول كيفية استخدامها واللعب بها في المنزل.
5. يمكن نسخ البطاقات مرتين، واستخدامها في ألعاب مثل لعبة الذاكرة أو «اللوّتو» في صفوف الأطفال الأكبر سنّاً. كما يمكن تقديم اللعبة كهدية للأطفال بمناسبة الموضوع السنوي.



يأتي رامي إلى الحضانة فرحًا ومعه «حقيبة الطفولة».

يبني سمير وجود وسما معًا قطارًا طويلًا يسافر في البلاد.

يضع وليد وجدّه منديل مطرّز في حقيبة الطفولة.

يتجول يارا وادم في الطبيعة مع أبيهما وأمهما.

يحضر الجد كرات فلافل لذيدة لجميع أطفال الحضانة.

تحضر الجدة المجدرة لاحفادها.

